حلقات نور على الدرب)541(عبد الله بن عبدالرحمن الغديان -رحمه الله- المجموعة الثانية #كبار_العلماء

عبدالله الغديان

المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان رحمه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد. وعلى اله وصحبه اجمعين. ايها الاخوة والاخوات - 00:00:00

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. واهلا بكم الى حلقة جديدة في برنامجكم نور على الدرب اسئلتكم في هذه الحلقة نعرضها على صاحب الفضيلة الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان عضو هيئة كبار العلماء عضو اللجنة الدائمة للافتاء ونشكر له قبول دعوتنا فاهلا ومرحبا - 00:00:18

بكم فضيلة الشيخ. وانا كذلك ارحب بكم وبالمستمعين هذه رسالة من المستمع عبد العزيز السلامة من اثال يسأل عن قول النبي صلى الله عليه وسلم من سن في الاسلام سنة حسنة فله اجرها واجر من عمل بها - 00:00:34

هل هذا حديث صحيح وهل هناك سنة حسنة وسنة سيئة والدين قد اكمله الله تعالى بقوله اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء - 00:00:51

والمرسلين نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين الجواب الشخص الذي يقرأ هذا الحديث قد يفهم منه بعض الناس ان المقصود منه جديد فهم السائل ذلك منه وقد يفهم بعض الناس منه - 00:01:15

فهما اخرا ذلك ان الله جل وعلا اذا تكلم بكلام اراد منه معنى وكذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا تكلم بكلام اراد منه معنى اللفظ وسيلة من معنى - 00:02:06

وهذا المعنى يهدي الله جل وعلا من شاء من خلقه لفهم هذا المعنى المراد وقد يجتهد الشخص ولكن لا يهتدي الى هذا المعنى المراد ولهذا قال صلى الله عليه وسلم اذا اجتهد الحاكم فاصابه - 00:02:43

فله اجران واذا اجتهد فاخطأ فله اجر واحد على اجتهاده وخطؤه وبناء على ذلك فليس المقصود وليس المعنى المراد من قوله صلى الله عليه وسلم من سن سنة حسنة يعني تشريع - 00:03:18

وانما المقصود ان تكون هناك سنة اعرض عنها الناس او تكون وسيلة من الوسائل التي استخدموا هذه الشريعة ويهدي الله من شاء من عباده بهذه الوسيلة تطور او تطور وتخدم - 00:03:56

هذه الشريعة فاذا اميتت سنة في بلد ما مثل التكبير في اوقاته تكبير مطلق والتكبير المقيد فيه بعض البلدان لا تسمعوا مكبرا وعندما يوجد احد من المسلمين ويعلن هذا التكبير - 00:04:49

في مجامع الناس في اوقاته المطلقة وفي اوقاته المقيدة فانه قد احيا هذه السنة لانها اميتت قد احيا هذه السنة ويجري هذا المجرى كثير من امور الشريعة عندما تعطل ويبعث الله جل وعلا - 00:05:24

من يبينها للناس على وجه وقد تكون هذه السنة وسيلة من الوسائل التي نستخدم هذه الشريعة سنة جمع القرآن فانها سنة حسنة عمر الناس لصلاة التراويح وغير ذلك لان هذه كلها وسائل - 00:05:54

فجمع القرآن وسيلة لحفظه والعناية به وهكذا الوسائل ايضا التي تخدم القرآن من جهة مثل مثل اه تأريخه والعناية برسمه والعناية بقراءاته وغير ذلك من الوسائل التي تخدم القرآن وهكذا - 00:06:49

السنة في تدوين احاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم والعناية بها على وجوه مختلفة والسنة وسيلة للقيام بما دلت عليه مما شرعه الله جل وعلا على عباده ولهذا قال صلى الله عليه وسلم من سن سنة حسنة فله اجرها - 00:07:20
واجر من عمل بها الى يوم القيامة من غير ان ينقص من اجورهم شيء ومن سن سنة سيئة فعليه وزرها ووزر من عمل بها الى يوم القيامة لا ينقص من اوزارهم شيء - 00:08:02
والسيئة تكون من جهتين اما اما الجهة الاولى وقد يسن سنة سيئة من جهة حمل الناس على ترك واجب من الواجبات بحيث ان الشخص اذا فعله فانه يعاقبه. يكون حاكما - 00:08:21
ويمنع الناس من من من اداء بعض الواجبات مثلا سيكون هذا سن سنة سيئة وليست هذه السنة من جهة الشرع لكنها مدلولها من ناحية اللغة في الحقيقة يا مجنونها من جهة اللغة - 00:08:44
لكن من ناحية الواقع فانها اعتداء على شريعة الله جل وعلا فاذا سن للناس بترك واجب من الواجبات وكذلك لو منعهم من اداء المندوبات مثلا فهذا من السنة السيئة ولو حملهم - 00:09:07
على من المحرمات واقرار مثلا مثل بعض الجهات التي تنشئ تمكنة لمعصية الله جل وعلا هذا يحمل يعني الشخص الذي اقر هذا الامر يحمل اسمه اثم من عمل به من غير ان ينقص - 00:09:34
من اوزارهم شيء وهكذا لو سن سننا تكون وسائل لاغراض سيئة وحمل الناس على سلوكي هذه الوسائل فانها داخلة في عمومي هذا الحديث وبالله التوفيق احسن الله اليكم هذا المستمع عبد الرحمن ميم يقول في قريتنا مسجدا كل مسجد يبعد عن بيتنا ثلاث مئة متر - 00:10:09
تقريبا هل يجوز لي ان ابني مسجدا عند بيتي لاني ارى تكاسل اخواني عن المساجد المجاورة لي الجواب هذا يحتاج الى الرجوع الى الجهة التي تملك الاذن بانشاء المساجد سواء كانت للجمعة - 00:10:44
قول الجماعة في اماكن معينة عليك ان تراجعها وبالله التوفيق احسن الله اليكم هل يجوز لي ان آآ اقطع عن اهلي المال الذي ادفعه لهم كي اتزوج علما اني لو استمريت بدفع المال لهم لا اقدر ان اوفر لي شيئا من اجل الزواج - 00:11:16
الجواب هذا يرجع الى الاشخاص الذين تريد ان تدفع لهم المال هل نفقتهم واجبة عليك وهل حالتهم المادية الى درجة وجوب الانفاق عليهم انهم مستغنون عنك او ان نفقتهم لا تجب عليك - 00:11:40
او انه يمكنه انهم يملكون جزءا من النفقة يعني نفقتهم واجبة عليك امك او ابيك مثلا نفقتهم تكون واجبة عليك. ما في احد ينفق عليهم غيرك وهم يملكون بعض النفقة فتتساعد معهم - 00:12:33
وعلى هذا الاساس تستبعد جزءا من كسبك للزواج وان كانوا لا يحتاجون الى الانفاق الواجب عليك فانك فانك لا تعطيهم شيئا وبالله التوفيق احسن الله اليكم هذا عين عين فاء من جدة عرضنا له مجموعة من الاسئلة فيما مضى فيه. هذه الحلقة بقي له هذا السؤال - 00:12:59
يذكر بانه آآ شاب انتكس عدة مرات والعياذ بالله كثرة الفتن. وفي كل مرة كما يقول يتوب ولكن سرعان ما يرجع لانتكاسته. فما نصيحتكم وكيف ينال حلاوة الايمان الجواب النبي صلى الله عليه وسلم - 00:13:30
قال اغتنم خمسا قبل خمس ومنها شبابك قبل هرمك والشباب يكون سببا لامور مشروعة او لامور غير مشروع بمعنى انها محرمة بطاقة الشخص القوية يحتاج الى مصرف لها وبعض الناس - 00:13:59
لا يفكر الجهة التي يصرف فيها هذه القوة هل هي مرضية لله جل وعلا ام انها مسخطة لله جل وعلا ويكون التركيز الذي عنده في فكره انه يحقق الامر الذي يريده - 00:15:02
من غير نظر في نتائجه سواء كانت نتائجه عليه لو كانت نتائجه متعدية الى غيره او سواء كانت ايضا دنيوية او دينية او اخروية فهو يفكر في تنفيذ ما في فكره فقط - 00:15:45
وبعد انتهاء هذا التنفيذ يأتيه نفسه اللوامة تلومه على هذا الامر الذي فعله اذا كان قبيحا واذا كان حسنا تأتيه النفس المطمئنة فيصير

عنده سرور وعلى هذا الاساس الشخص الذي اعطاه الله قوة - 00:16:24
في بدنه سواء كان في اول شبابه او كان في منتصف عمره المهم ان عنده قوة وصحة هذه القوة وهذه الصحة يحتاج الشخص الى ان يصرفها في مصارفها الشرعية بمعنى - 00:17:00
انه استعملها في ادائي ما اوجب الله عليه ويتوسع في اداء ما سنه الله جل وعلا من سنن الاقوال والاعمال ويكف هذه القوة عن التقصير فيما اوجب الله والتقصير فيما سنه الله - 00:17:38
ويكفها وتجتنب جميع ما حرم الله جل وعلا وليس معنى هذا ان يعيش الانسان معصوما لكن عليه ان يتنبه لنفسه ويسير على هذا الخط واذا حصل منه تقصير او تعمد - 00:18:19
فانه يتوب الى الله جل وعلا ولهذا جاء في الحديث القدسي يا عبادي انكم تخطئون والنهاري وانا اغفر الذنوب استغفروني اغفر لكم ولكن لا يكون هذا على سبيل التلاعب. بمعنى - 00:18:57
ان الانسان يستغفر وهو مظمر ان يعود الى هذا الامر الذي استغفر منه يتوب ولكن في قرارة نفسه انه سيعود الى هذا الامر واذا كان ذلك كذلك وقد اختل شرط - 00:19:37
من شروط التوبة وهو العزم على الا يعود الى هذه المعصية التي وصدرت منه سواء كانت معصية من جهة القول او من جهة الفعل او من جهة المال او كانت من جهة الكف ايضا - 00:20:00
وعندما يحصل عند الشاب كثير من المعاصي لا ينبغي او لا يجوز له ان ينصرف عن باب التوبة فان الله جل وعلا يقول قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم - 00:20:31
لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا انه ان الله يغفر الذنوب جميعا انه هو الغفور الرحيم ولا يستكبر الانسان معصية ولا يستعظم طاعة ولا واذا فعل معصية بسيطة - 00:20:58
لا يستهين بها لان الله سبحانه وتعالى قد يعاقبه عليها عقوبة عظيمة فان الانسان ينظر الى من عصى وهو الله جل وعلا ولا ينظر الى هذه المعصية ومن الامور التي - 00:21:27
نحتاج الى ان انبه لها بهذه المناسبة ان الشاب يحتاج الى نظر من جهتي اقرانه الذين يقترن بهم فان القرين ان كان صالحا سلك سلك بك مسلكا صالحا وان كان طالحا ان كان فاسقا فاجرا فانه يقودك - 00:21:49
الى الطريق الذي يسلكه هو ولهذا الرسول صلى الله عليه وسلم قال المرء بخليله فلينظر احدكم من يخالل وضرب الرسول صلى الله عليه وسلم مثلين للجليس الصالح والجليس السوء وقال مثل الجليس الصالح - 00:22:18
كبائع المسك اما ان يحذيك واما ان تجد منه رائحة طيبة والجليس السوء والجليس السوء كنافخ الكير اما ان يحرق ثوبك واما ان تجد منه رائحة كريهة فالواجب على الانسان الا - 00:22:44
الا بمن يعود عليه في مصلحته الدينية والدنيوية المشروعة وبالله التوفيق احسن الله اليكم على هذا البيان. هذه رسالة من المستمع سامي الصالح بعث بعدد من الاسئلة يقول دخلت مع الامام في التشهد الاخير - 00:23:08
وبينما هو يأتي بمفاته من الصلاة يعني المأموم اذا بجماعة اخرى تقام في المسجد هل يجوز لي في هذه الحالة ان اقطع الصلاة لالحق بالجماعة الاخرى التي اقيمت ام اكمل صلاتي ام ماذا افعل - 00:23:30
الجواب هذا يحتاج الى معرفة القدر الذي ادركته من الصلاة فان النبي صلى الله عليه وسلم قال من ادرك ركعة من الصلاة وقد ادرك الصلاة يعني انك ادركت فضل الجماعة مع الامام - 00:23:46
فاذا كنت قد ادركت معه ركعة فانك تستمر في صلاتك التي ادركتها مع الامام وتقضي ما بقي بعموم قوله صلى الله عليه وسلم ما ادركتم فصلوا وما فاتكم فاتموا في بعض الروايات - 00:24:11
اما اذا دخلت مع الامام وهو في التشهد الاخير ثم دخل جماعة يصلون يعني فاتتهم الصلاة ويصلون فلا مانع من ان تقطع هذه الصلاة يعني تخرج منها وخروجك منها له طريقتان. اما ان - 00:24:34

يصرفها نفلا فاذا سلم الامام تقوم وتأتي بركعتين نفلا اذا كان اتيانك بالنفل لا يفوتك الركعة الاولى مع الجماعة الذين اه جاءوا يصلون. وان كان وان كان سيفوتك الركعة الاولى فانك تقطع هذه الصلاة - 00:24:59

تستأنف الصلاة معهم وذلك من اجل ادراك فضل الجماعة من اولها وبالله التوفيق احسن الله اليكم يقول من فاتته الجماعة في المسجد هل يجوز له ان يقيمها في بيته مع زوجته او اخته او اولاده مثلا - 00:25:21

الجواب الشخص اذا فاتته الجماعة في المسجد ووجد من يصلي معه لكن المرأة اذا ارادت ان تصلي معه فانها لا تصف بجانبه وانما تصف خلفه فاذا فالاثنان وما فوقهما جماعة. ومن المعلوم ان الجماعة ليست بواجبة - 00:25:38

على المرأة لكنها اذا صلت مع زوجها او صلت مثلا في المسجد مع الجماعة فان صلاتها صحيحة وبالله التوفيق احسن الله اليكم. اخر سؤال للمستمع في هذه الحلقة يقول من قام بعد الامام ليتم ما فاته من الصلاة. هل يرفع يديه كما يرفعها في تكبيرة الاحرام ام لا - 00:26:05

الجواب الانسان يرفع يديه في الصلاة في اربعة مواضع الموضع الاول عند تكبيرة الاحرام والموضع الثاني عند الركوع والموضع الثالث عند الرفع من الركوع والموضع الرابع عند القيام من التشهد الاول وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ونفع بعلمه - 00:26:29

ايها الاخوة والاخوات انتهت هذه الحلقة والتي اجاب فيها عن اسئلتكم صاحب الفضيلة الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان عضو هيئة كبار العلماء عضو اللجنة الدائمة شكر الله لفضيلته. شكرا لكم على طيب متابعتكم عنواننا المملكة العربية السعودية اذاعة القرآن الكريم. صندوق بريد ستون الف تسعة وخمسون الرياظ احد عشر - 00:27:00

الف وخمسمائة خمسة واربعون او الفاكس اربعة اربعة اثنين خمسة خمسة اربعة ثلاثة برنامج نور على الدرب. شكرا لطيب متابعتكم. لقاؤنا بكم باذن الله معنا في حلقة قادمة وانتم على خير والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:27:20